



وظائف العنوان في شعر سعيدة خاطر

(موشومة تحت الجلد أنموذجاً)

The Functions of the Title in Saida Khater's Poetry
(Tattooed Under the Skin as an Example)

إعداد

د. فاطمة بنت ناصر المخينية

Dr. Fatma Bent Nasser Almukhaini

أستاذ اللغويات المشارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الشرقية (سلطنة عمان)

Doi: 10.21608/mdad.2025.421877

استلام البحث ٢٠٢٥/٢/١٠

قبول النشر ٢٠٢٥/٢/٢٠

المخينية، فاطمة بنت ناصر (٢٠٢٥). وظائف العنوان في شعر سعيدة خاطر- (موشومة تحت الجلد أنموذجاً). *المجلة العربية مداد*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٢٩)، ٨١-٩٤.

<http://mdad.journals.ekb.eg>

وظائف العنوان في شعر سعيده خاطر (موشومة تحت الجلد أنموذجًا)^١

المستخلص:

يمثل العنوان عتبة أولى من عتبات النص، وعلامة تواصلية بين المرسل والمتلقي؛ حيث يقف عليها المتلقي قبل الدخول إلى عوالم النص، ناهيك على أنه يجسد اقتصادًا لغويًا للتعبير عن النص ووصفه؛ لذا أولت الدراسات النقدية الحديثة اهتمامًا كبيرًا بالعنوان بوصفه مفتاحًا رئيسًا للباحث يحاول من خلاله الولوج إلى عمق النص وتأويله؛ حيث لم يعد مجرد مسمى مختصرًا لمتن النص، بل أصبح نصًا مستقلًا بوظائف متنوعة. وعليه، يهدف هذا البحث إلى دراسة العنوان في شعر الشاعرة العمانية سعيده خاطر؛ ومحاولة إبراز عالمها الإبداعي من خلال العناوين التي اختارتها لقصائدها، معبرة عن تجربة شعرية غنية ببوح المشاعر.

وسيكون ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما أهم وظائف العنوان التي وظفتها الشاعرة في ديوانها (موشومة تحت الجلد)؟

٢. إلى أي مدى تبرز فاعلية العنوان في النص؟

٣. بم تميّزت عناوين الشاعرة في ديوانها (موشومة تحت الجلد)؟

حاولنا في بحثنا هذا أن نجيب عن هذه التساؤلات متتبعين في ذلك الخطوات اللازمة والمراجع الممكنة، وبناء على النتائج سيتم استنتاج عدد من التوصيات الموجهة لجهات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: العنوان الرئيس - العناوين الفرعية - الوظيفة - سعيده خاطر.

Abstract:

The title represents the first threshold of the text, and a communicative sign between the sender and the recipient; where the recipient stands before entering the worlds of the text, not to

^١ - سعيده بنت خاطر الفارسية ديوان (موشومة تحت الجلد). ط١ - الناشر، وزارة التراث والثقافة. ٢٠٠٦م.

mention that it embodies a linguistic economy to express and describe the text; therefore, modern critical studies have paid great attention to the title as a main key for the researcher through which he tries to penetrate the depth of the text and interpret it; as it is no longer just a short name for the text, but has become an independent text with various functions.

Accordingly, this research aims to study the title in the poetry of the Omani poet Saida Khater; trying to highlight her creative world through the titles she chose for her poems, expressing a poetic experience rich in the revelation of feelings and nobility of intentions. This will be done by answering the following questions:

1. What are the most important functions of the title that the poet employed in her collection (Tattooed Under the Skin)?
2. To what extent does the effectiveness of the title appear in the text?
3. How did the poet's titles in her collection (Tattooed Under the Skin) distinguish themselves?

In this research, we tried to answer these questions, following the necessary steps and possible references.

Based on the results, a number of recommendations will be drawn for different parties.

Keywords: Main title - Subtitles - function - Saida Khater.

. . .

مقدمة:

يمثل العنوان عتبة أولى من عتبات النص، وعلامة تواصلية بين المرسل والمتلقي؛ حيث يقف عليها المتلقي قبل الدخول إلى عوالم النص، ناهيك على أنه يجسد اقتصاداً لغوياً للتعبير عن النص ووصفه؛ لذا أولت الدراسات النقدية الحديثة اهتماماً كبيراً بالعنوان بوصفه مفتاحاً رئيساً للباحث يحاول من خلاله الولوج إلى عمق النص وتأويله؛ حيث لم يعد مجرد مسمى مختصراً لمتن النص، بل أصبح نصاً مستقلاً بوظائف متنوعة، فنشأ علم جديد خاص به يسمى بـ (علم العنوان)، فصار درسه يندرج ضمن سياق نظري وتطبيقي يهدف إلى مقارنة النصوص من أجل فهم خصوصياتها، وتحديد جوانب أساسية من مقاصدها الدلالية.

إضافة إلى أن دراسة العنوان تقوم على جانبيين، الأول: دراسته بوصفه نصاً مستقلاً له بلاغته الخاصة، وجمالياته الفنية المميزة، أما الجانب الآخر: دراسة العنوان بوصفه مدخلاً للنص/ القصيدة، ومفتاحاً دلالياً بارزاً لمضمونها^٢.

ويقوم العنوان بوظائف متنوعة في النص الواحد، ممّا يجعل من الصعب الفصل بينها، لكن "معظم وظائف العنوان تدرك من خلال النص، فالنص هو الذي يحدد طبيعة هذه الوظائف؛ لأن الباحث قد لا يدرك دور العنوان أو وظيفته في الشعر خاصة إلا بعد إتمام قراءة القصيدة"^٣، ومهمة العنوان دائماً هي السعي إلى توجيه الانتباه إلى المكان الذي يمثل مركز الدلالة في القصيدة، فهو بذلك يحمل دلالة تمييزية إضافة إلى الوظيفة الجمالية^٤.

وقد جاء اتفاق معظم النقاد في الدراسات الحديثة على مجموعة من "الوظائف التي

^٢ - د. محمد فكري الجزائر- العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبي- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠٠٦م- ص٨.

^٣ - د. عبد الله الغدامي- تشریح النص، مقاربات تشریحية النصوص الشعرية المعاصرة- ط١- دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان- ١٩٨٧م- ص١١٠.

^٤ - رحيم عبد القادر- وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري- مجلة المخبر، جامعة بسكرة- ٤٤- ٢٠٠٨م- ص٩٩.

يمكن سحبها على أغلب النصوص"°، وهي:

١. الوظيفة الوصفية.

٢. الوظيفة التعيينية.

٣. الوظيفة التأثيرية.

٤. الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة.

وعليه، نحاول الوقوف عند دلالات عناوين ديوان الشاعرة سعيدة خاطر واستكناه جمالياتها، طارحين في هذه الدراسة سؤالاً مهماً هو: إلى أي مدى يمكننا أن نسحب هذه الوظائف على عناوين قصائد الشاعرة سعيدة خاطر؟

اعتمدت الدراسة على المنهج السميائي بوصفه مفتاحاً أساسياً تتسلح به للولوج إلى أغوار النص العميقة قصد تأويلها.

١. الوظيفة الوصفية:

هي الوظيفة التي يسعى من خلالها العنوان إلى تحقيق أكبر مردودية ممكنة من المعاني، فهي الوظيفة التي يقول العنوان عن طريقها شيئاً عن النص، التي اصطلح على تسميتها بالوظيفة اللغوية الواصفة، وهو ما يجعلها "المسؤولة عن الانتقادات الموجهة للعنوان"^٦. وبفعل خاصيته التثقيفية الموجهة لفكر القارئ، تجد بعض النقاد ينزعجون من التأثير الذي يمارسه العنوان على القارئ عند التلقي^٧.

وليس من السهل تحديد هذه الوظيفة لتداخلها مع الوظيفة التعيينية، فكلاهما يصف محتوى النص أو جزء منه بشكل مباشر؛ مما يجعل التمييز بينهما يتطلب الكثير من الدقة

° - رحيم عبد القادر- علم العنونة: دراسة تطبيقية- ط١- دار التكوين- الجزائر- ٢٠١٠م - ص ٢٢٤.

^٦ - عبد الحق بلعابد- عتبات، جبرار جينت، من النص إلى المناص- ط١- الدار العربية للعلوم، ناشرون، منشورات الاختلاف- ٢٠٠٧م- ص ٨٧.

^٧ - رحيم عبد القادر- وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري- مرجع سابق- ص ١٠٠.

والحذر. وللتمثيل على ذلك نختار في قصائد سعيده خاطر، مجموعة من العناوين يبدو فيها حضور الوظيفة الوصفية واضحاً مثل: دولة الشعر^٨، جسور المحبة^٩، الملاك الحارس^{١٠}.

كل هذه العناوين تدور في حقل واحد، وتصف لنا حالة شعورية واحدة تنتاب الشاعرة وهي (حب الوطن والانتماء إليه)، وتصف ما تعيشه الشاعرة مع هذا الحب من: حب وحنين وفخر واشتياق وسعادة وحزن وليالي انتظار ودفاع عن وطن،... إلخ. فكل هذه العناوين تصف النص من غير مراوغة ولا تضليل، وتمنح القارئ فكرة عامة عن محتوى القصيدة قبل الاطلاع عليها.

٢. الوظيفة التعيينية:

تعد الوظيفة التعيينية أكثر الوظائف شيوعاً وانتشاراً، ولا يكاد يخلو منها أي عنوان؛ إذ إنها تحدد اسم النص، وتزيل اللبس عن القارئ، بحيث تمكنه من التعرف مباشرة على المعنى الذي جاء في العنوان. فهي تقترب من كونها اسم على مسمى؛ كونها تحدد هوية النص ومضمونه^{١١}.

وتجد هذه الوظيفة في نصوص سعيده خاطر الشعرية، مثل العناوين التالية: قارورة العطر^{١٢}، تسكن الروح صلالة^{١٣}، قمر يتألق بين صور وصور^{١٤}، أكاليل الغار^{١٥}، ترنيمه الوطن^{١٦}، إلى مؤتمر المرأة الرابع^{١٧} تحية طائر الفننيق حلق وعد^{١٨}،... إلخ. يمكن أن توصف هذه العناوين بالعناوين الدالة؛ حيث تهيئ ذهن القارئ للتعرف

^٨ - سعيده خاطر - الديوان - مرجع سابق - ص ٣٢.

^٩ - نفسه - ص ٦٩.

^{١٠} - نفسه - ص ٧٤.

^{١١} - ينظر: د. رحيم عبد القادر - وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري - مرجع سابق - ص ١٠٠.

^{١٢} - سعيده بنت خاطر الفارسية - ديوان (موشومة تحت الجلد) - ص ٨.

^{١٣} - نفسه - ص ١٤.

^{١٤} - نفسه - ص ٢٠.

^{١٥} - نفسه - ص ٢٤.

^{١٦} - نفسه - ص ٤٩.

^{١٧} - نفسه - ص ٥٢.

^{١٨} - نفسه - ص ٨٢.

على مضمون النص وماهيته؛ "بسبب ما فيها من إشارات لغوية تترشح منها دلالات تتطابق مع دلالة المضمون"^{١٩}، فلا يمكن أن يتخيل القارئ أن مضمون القصيدة يخالف مضمون العنوان؛ فمثلاً قصيدة (تسكن الروح صلالة) تتحدث فيها الشاعرة عن الطبيعة الخلابة التي تتميز بها أرض الأصالة (صلالة) من: (سهول، وجبال، ورياح..)، وعنوان (أكاليل الغار) هو عنوان لقصيدة نظمتها ليوم احتفال الخريجين (أبريل ١٩٨٧ م)، والقصيدة كانت بمثابة تهنئة لأبناء عُمان في يوم تخرجهم، وما يحمله هذا اليوم من مشاعر الفرح والسعادة؛ حصيلة الجد والاجتهاد، وأما قصيدة (إلى مؤتمر المرأة الرابع تحية) تنشر فيها عطر المرأة ودورها في بناء الوطن؛ فهي بالنسبة له روح الحياة إلى جانب دور الرجل.

فطبيعة هذه العناوين (التعينية) تعود إلى طبيعة موضوع القصيدة، فغالبا ما يجد القارئ نفسه أمام عنوان مباشر لا يجذب القارئ، فهي تقيد من حركة التأويل^{٢٠}؛ حيث إنها تفرض مساراً واحداً للقراءة، في حين أن العنوان يجب أن يحرك الفكر لا أن يقيد^{٢١}.

٣. الوظيفة التأثيرية:

هي الوظيفة التي تكمن في جذب القارئ لقراءة النص، وتحدث تشويقاً لديه، فهي كما يقول (دريدا)^{٢٢}: تفتح النص على تساؤلات عديدة يفتح معها أفق التلقي انقيادا لشكلها الانزياحي، فتكون هذه الوظيفة هي التي تتحكم في لعبة التواصل بين العنوان والمتلقي، وهي بذلك تقوم بدور تداولي محض.

ولقد تبيننا هذه الوظيفة في بعض من عناوين سعيدة خاطر، فهي عناوين اتساعية ينقاد إليها المتلقي منذ لحظة قراءته للعنوان؛ ولذلك اخترنا عينة من هذه العناوين، لنضعها على محك الدراسة والتجربة، مثل: أحبها^{٢٣}، زرقاء^{٢٤}، سر الهوى^{٢٥}، قدر

^{١٩} - د.فاضل عبود التميمي- جماليات المقالة عند د.علي جواد الطاهر- دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد- ٢٠٠٧م- ص ٨٤.

^{٢٠} - ينظر: بسام قطوس- سيمياء العنوان- ط١- وزارة الثقافة، الأردن- ٢٠٠١م- ص ٤٩.

^{٢١} - ينظر: رحيم عبد القادر- وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري- مرجع سابق- ص ١١.

^{٢٢} - عبد الحق بلعابد- عتبات، جبرار جينت، من النص إلى المناص- مرجع سابق- ص ٨٨.

^{٢٣} - سعيدة خاطر- الديوان- مرجع سابق- ص ٣٦.

^{٢٤} - نفسه- ص ٤٠.

^{٢٥} - نفسه- ص ٥٨.

الكبير بأن يكون كبيراً^{٢٦}، مشاكة العاشقين^{٢٧}.

إن الوظيفة الإغرائية في عناوين سعيده خاطر هي بمثابة الطعم الذي لا يقاومه المتلقي، وهي تختار عناوينها بشكل دقيق مستفز يجبر القارئ على المتابعة والدخول إلى عالم النص "رغبة في التواصل والاستكشاف (لذة الكشف)"^{٢٨}، كما أن الأساس الإغراء والجاذبية في هذه العناوين يكمن في براعة الانزياح والانحراف الذي يثير فينا مجموعة من الأسئلة لا نلقى لها إجابات إلا بعد قراءة النص، فالانزياح في العناوين في حد ذاته غواية.

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نستخلص من عناوين العينة المنتخبة مجموعة أسئلة:

- من التي أحببتها الشاعرة؟
- من التي وصفتها الشاعرة بالزرقاء؟
- هل للهوى سر؟ وما نوعه؟
- أنستطيع أن نقلل من شأن من هم أكبر منّا سنّاً؟
- كيف تكون طبيعة مشاكة العشاق؟ وهل هي مختلفة عن غير العشاق؟

نلاحظ أن هذه العناوين تلفت انتباه المتلقي وتثير تساؤلاته، وتولد حيرة لديه، مما يجعلها تتعدد دلاليّاً، ومن ثم لا يحسمها إلا قراءة النص^{٢٩}.

إن الغموض الذي نستشفه في عناوين القصائد، له فاعلية كبيرة في التلاعب بأحاسيس القارئ وأفكاره، وهو الأمر الذي بنت عليها الشاعرة صياغة مجموعة من

^{٢٦} - نفسه- ص ٨٨.

^{٢٧} - نفسه- ص ٩١.

^{٢٨} - بسام قطوس- سيمياء العنوان- مرجع سابق- ص ٦٠.

^{٢٩} - لطيفة الحمادي- المقالة في أدب أحمد حسن الزيات، دراسة في المقومات الفكرية والبناء الفني- أطروحة دكتوراه- كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي- ٢٠١٥م- ص ٢٥٨.

عناوينها كما أسلفنا.

٤. الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة:

هي الوظيفة التي تمثل القيمة الإيحائية لدوال العنوان، وهي أقرب إلى الوظيفة الوصفية؛ حيث إنها تمثل السمة الأسلوبية لصياغته تبعا لأسلوب المرسل في الصياغة^{٣٠}. يرى (جينت) أن الأجر أن يتكلم عنها بوصفها قيمة مصاحبة أو ضمنية، تعتمد على قدرة المؤلف على الإيحاء والتلميح من خلال تراكيب لغوية بسيطة^{٣١}.

ولعل ما يميز هذه الوظيفة أنها توحى بطريقة غير مباشرة إلى متن النص وهذا ما نلمسه في مجموعة من عناوين سعيدة خاطر مثل: حوارية الرمل والملح^{٣٢}، من سدرة الأقمار يسطع^{٣٣}، تبارككم صحوة السلطنة^{٣٤}. وهذه العناوين لا تصف نصوصها كل الوصف ولا تعينها بشكل دقيق، ولكن الألفاظ تجعل القارئ يحاول أن يستشعر فكرة النص وموضوعه، فمثلا في العنوان: من سدرة الأقمار يسطع، والحب المكين، توحى الألفاظ المؤلفة للعنوان بالنزعة الإسلامية والمنحنى الديني للطرح الذي جاءت به القصيدة؛ إذ تحيل على سدرة المنتهى كما في قوله تعالى: ((عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى)) [سورة النجم، الآية: ٤١].

إن هذه الإحالة تجعل القارئ يطمئن منذ العنوان إلى أن الموضوع له علاقة بمعاني الإحالات الدينية، وعند الدخول إلى القصيدة (من سدرة الأقمار يسطع)، نجد الشاعرة تتحدث عن ظروف عمان قبل وبعد النهضة؛ حيث وصفت السلطان قابوس -طيب الله ثراه- بالمزن التي تمطر ماءً غزيرًا ينتفع به الأرض والعباد. وهنا تختار الشاعرة في هذا المقام من معاني السحب ما يتعلق بالحديث عن اليد المنعمة التي ينكشف بها العوز وسواد

٣٠ - جاسم محمد جاسم- جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)- ط١- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن- ٢٠١٢م- ص٩٩.

٣١ - كوثر محمد علي جبارة- عتبة العنوان في قصص فرج ياسين القصيرة جدا (دراسة في بنيتها التركيبية)- مجلة كلية التربية الإسلامية، جامعة بابل- ١٢٤- ٢٠١٣م- ص٥١٤..

٣٢ - سعيدة خاطر- الديوان- مرجع سابق- ص١٠.

٣٣ - نفسه- ص٤٦.

٣٤ - نفسه- ص٩٥.

الخطوب؛ حيث تقول الشاعرة وصف السلطان قابوس -طَيَّبَ اللهُ ثراه-^{٣٥}:

من سِدْرَةِ الأَقْمَارِ يَسْطَعُ قَابِسًا
إِطْلَالَةَ النُّورِ البِهِيِّ، مَنَادِيًا بِاللَّهِ.. أُوْبِي
اسْقِي عُمان نُهورَ سَعْدٍ غَيْرِ قَابِلَةِ النُّضُوبِ
قابوس يا إشراقه
هطلتُ بها مستبشِراتُ المُرْنِ بالوَسْمِيِّ السكُوبِ
عهداً علينا لن نَضِيعَ ما غرستم
ما سكبتم في القلوب

وهذا المعنى يذكرنا بقوله تعالى: ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ٦٠].

خاتمة:

وفي ختام هذه القراءة التي حاولنا فيها حصر وظائف العنوان في عناوين قصائد الشاعرة سعيده خاطر والوظائف البارزة فيها توصلنا إلى النتائج الآتية:

١. تنوعت وظائف عناوين سعيده خاطر في هذا الديوان (موشومة تحت الجلد) بين الوظيفة الوصفية، والتعينية، والإغرائية والدلالية الضمنية المصاحبة. وفي حقيقة الأمر محاولة حصر وظائف العنوان في الأعمال الأدبية مسألة صعبة. وهذا ما يؤكد أحد النقاد بقوله: "لو أردنا أن نرصد الوظائف التي أنيطت بالعنوان لوجدناها تجل عن الحصر...^{٣٦}".

٢. تناولت الشاعرة في عناوينها عنصر الجمال؛ وذلك للفت انتباه المتلقي وجذبه؛ حيث "إن جاذبية العنوان عادة ما تكون مرهونة بالسمة الجمالية التي تلوه كما لا يمكن أن يكون جميلاً إلا إذا كان موجبا إحياء يوقظ حب الاستطلاع ويؤجج رغبة الكشف لدى

^{٣٥} - سعيده خاطر - الديوان - مرجع سابق - ص ٤٧.

^{٣٦} - بسام قطوس - سيمياء العنوان - مرجع سابق - ص ٥٢.

جمهور المتلقين^{٣٧}.

٣. عمدت الشاعرة في بعض قصائدها على إثارة عنصر الغموض؛ وذلك لإغراء المتلقي، ومن ثم إثارة قريحته للعمل على استحضار المعنى المقصود من خلال العنوان؛ لأن من شأنه أن يخفي أكثر ممّا يظهر.

^{٣٧} - رحيم عبد القادر - علم العنونة - مرجع سابق - ص ٢٣٧.

المصادر والمراجع:

- ١- بسام قطوس- سيمياء العنوان- ط١- وزارة الثقافة، الأردن- ٢٠٠١م.
- ٢- البغدادي: عبد القادر بن عمرو- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب- تحقيق: عبد السلام هارون- ج٤- ط٤- مكتبة الخانجي، القاهرة- ١٩٩٧م.
- ٣- جاسم محمد جاسم- جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)- ط١- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن- ٢٠١٢م.
- ٤- رحيم عبد القادر- علم العنونة: دراسة تطبيقية- ط١- دار التكوين- الجزائر- ٢٠١٠م.
- ٥- رحيم عبد القادر- وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري- مجلة المخبر، جامعة بسكرة- ٤٤- ٢٠٠٨م.
- ٦- سعيده بنت خاطر الفارسية- ديوان (موشومة تحت الجلد)- ط١- الناشر، وزارة التراث والثقافة- ٢٠٠٦م.
- ٧- عبد الحق بلعابد- عتبات، جيرار جينت، من النص إلى المناص- ط١- الدار العربية للعلوم، ناشرون، منشورات الاختلاف- ٢٠٠٧م.
- ٨- د. عبد الله الغدامي- تشريح النص، مقاربات تشريحية النصوص الشعرية المعاصرة- ط١- دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان- ١٩٨٧م.
- ٩- كوثر محمد علي جبارة- عتبة العنوان في قصص فرج ياسين القصيرة جدا (دراسة في بنيتها التركيبية)- مجلة كلية التربية الإسلامية، جامعة بابل- ١٢٤- ٢٠١٣م- ص٥١٤
- ١٠- د.فاضل عبود التميمي- جماليات المقالة عند د.علي جواد الطاهر- دار الشؤون

الثقافية العامة، بغداد- ٢٠٠٧م.

١١- لطيفة الحمادي- المقالة في أدب أحمد حسن الزيات، دراسة في المقومات الفكرية والبناء الفني- أطروحة دكتوراه- كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي- ٢٠١٥م.

١٢- د. محمد فكري الجزار- العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبي- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠٠٦م.

